[قوله -] الطّـَرْق هو الماء الذي يكون في الأرض فتبول فيه الإبل وهو مستنقع يقال له طَرْقٌ ومَطْرُوقٌ ; [قال الشاعر : (الخفيف) ... ثم كان المِزَاجُ ماء سحابٍ ... لا جَوٍ آجِنٌ ولا مَطْرُوقُ ... .

والجَوَى : المنتن المتغيّر ; ومنه حديث يأجوج ومأجوج : إنهم يموتون فتَجْوَى الأرض منهم أي تُنْتِنُ . والآجِنُ المتغير أيضا وهو دون الجَوِي في النـّـَتْن ; وهو الذي يروى فيه الحديث عن الحسن وابن سيرين أنه رخص فيه الحسن وكرهه ابن سيرين ; قال زهير في الجوى : (الوافر) ... بسأتَ بنِيئها وجَوِيتَ عنها ... وعندي لو أردْتَ لها دواءُ]